Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا ان أدونيس يحذف الاهداءات كلها من الطبعة الجديدة ؛ عدا اهداء ديوان (أغاني مهيار ..) الى زوجته خالدة ، والمصوّر بخطه كما هو في الطبعة الأولى .

لقد غابت أسماء انسي الحاج وحليم بركات وسلمى الخضراء الجيوسي ومنير بشور وفؤاد رفقة وسعيد تقي الدين ، عن القصائد التي أهديت اليهم . رغم ان بعضها تغيب دلالته بتغيب المهدى إليه (اترك لنا وراءك : الى سعيد تقي الدين) مثلا. لكن الاهداء المحذوف الأكثر دلالة هو الذي كان يتصدر (مقدمة لتاريخ ملوك الطوائف) : تحية لجمال عبد الناصر مع عبارة اطراء متحمسة . فقد خلت منها الطبعة الجديدة .

المراثي التي كتبها لأبيه وحدها لم يمسها التعديل والتنقيح . ضمت الى بعضها تحت عنوان رئيس هو (الموت) وعنوان جانبي : ثلاث مرثيات الى ابي . انه الملكوت الذي لا يدخله الا خاشعا حيث لا صياغة الا ما استقر . يضيف أدونيس الى الطبعة الجديدة قصيدتين لم تحوهما (الآثار الكاملة) هما : (سمعته وفي فمة حجارة) من شعر التفعيلة ١٩٥٧ و (أرواد يا أميرة الوهم) قصيدته النثرية الأولى ، المكتوبة في بيروت عام ١٩٥٨ وفي شهر تشرين الأول تحديدا . وقد حرص أدونيس على تسجيل هذه المعلومات . وتفسيري لهذه الاضافة هو حرص أدونيس على إثبات حقه في ريادة الكتابة شعرا بالنثر. والا لكان أغفلها بسبب مستواها الاعتيادي . وسريان مبدأ التنقيح والصياغة النهائية عليها .

ويمكن ان نلاحظ في قصيدة (أرواد ..) – وهي اسم لابنة الشاعر – نزعتها الخطابية ؛ تأثرا باللغة الشعرية السائدة آنذاك . ولعلها أقرب الى الشعر المنثور باعتمادها على المخاطب ؛ شخصا خارج النص ؛ او مجسدا تتجه اليه :

وتأتين يا طفولة يا تميمة العمر ، والموت يرسم صلباننا ، ويقضم أطرفنا الحالمة وليس عندنا لأرواد غير الشعر وغير اطياف من البحر والكنائس . وتتركيننا ، يا حضورنا ، لأيامنا الميتة ، حفر صغيرة كأجسامنا مسقوفة بالصلاة والرمل .

املأني يا وهم الطفولة ....

ولكن تظل لأدونيس – عدا السبق الزمني والريادة الفنية واشتقاق مصطلح